INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

The cultural ecology of the El-Baggara and

El-Ekeelat tribes in Egypt and sudan

الإيكولوجيا الثقافية لدى قبيلتي البقارة والعقيلات في مصر والسودان

Mohamed Ahmed Abdel Razek Ghoneim

Professor of Sociology and Anthropology - Mansoura University

Hend Al Sayed Ahmed Abd Rabbo

Lecturer of Anthropology, Faculty of Arts - New Valley University

Abdel Aziz Abdel Halim Mohammed Ahmed Abu Aqeel

Master Researcher - Institute of African and Nile Basin Research and Studies - Department of Anthropology - Cultural Anthropology - Aswan University

ABSTRACT:

This research mainly talks about two of the ancient Arab tribes that belong to the Juhayna tribe that spread in Egypt and Sudan, namely the Al-Aqilat tribe in Egypt and the Baggara tribe in Sudan. Herding, hunting and agriculture are of importance in aspects of social construction. Many anthropological studies have tried to explain the relationship between man and the geographical environment in which he lives, where the interaction between environmental elements and the behavioral practices of man within this environment crystallized in housing, clothing and handicrafts. People use it in their daily life.

Keywords: cultural ecology - Baggara and Aqilat - Egypt and Sudan

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

الملخص:

يتحدث هذا البحث بصورة أساسية عن قبيلتين من القبائل العربية العريقة التي تنتمي إلى قبيلة جهينة التي انتشرت في مصر والسودان وهي قبيلة العقيلات بمصر وقبيلة البقارة في السودان وقد تكاثرت أبناء هذه القبائل وانقسموا إلى عشائر بينما شكلت حياتهم الاجتماعية والثقافية محورا هاما في تشكيل نشاطهم الاقتصادي المتمثل في الرعي والصيد والزراعة وهي ذات الأهمية في جوانب البناء الاجتماعي ولقد حاولت الكثير من الدراسات الأنثروبولوجية تفسير العلاقة القائمة بين الإنسان والمحيط الجغرافي التى يعيش فيه، حيث التفاعل القائم بين العناصر البيئية وبين الممارسات السلوكية للإنسان داخل هذه البيئة، تبلور هذا التفاعل فى المسكن والملبس والصناعات اليدوية التى يستخدمها الإنسان في حياته اليومية.

الكلمات المفتاحية: الإيكولوجيا الثقافية – البقارة والعقيلات- مصر والسودان.

المقدمة:

منذ خلق الله تبارك وتعالى الكون والحياة والإنسان في تطور وتغير في النسق الإيكولوجي والثقافي ولكل مجتمع اقليم خاص يرتبط به ويشغل رقعة محددة من الارض وتحيط به بعض الظروف الجغرافية والبيئية تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيولوجية السائدة فيه وتطبعها بطابع مميز عن غيره من أفراد المجتمعات الأخرى، وقد تقدمت الشعوب والبلدان لإفريقية في الانماط الثقافية والإيكولوجية وأصبح للمجتمع بعض العادات والتقاليد والتراث الشعبي والأحداث التاريخية الخاصة به والتي تتغير مع مرور الزمن وانتقال القبائل من موطنها إلى مناطق أخرى تسعي إلى حياة جديدة تساعدها على التغلب على الصعوبة التي توجهها من نقص في الغذاء وضعف الانظمة الاقتصادية التي هي داعم إلى استقرار الإنسان وعيشه في بيئة غنية بالموارد تكفي لسد حاجاته والعيش في مجتمع وبناء اجتماعي وتكوين اسرة وثقافة وحياة مختلفة.

وتهتم هذه الدراسة بعلم الأنثروبولوجية ومعرفة الإيكولوجيا الثقافية التي تعني تكيف البشر وتفاعل الانسان مع البيئة وتحليل السلوك الإنساني الذي بوصفه شغل الأنثروبولوجيا الثقافية، والإيكولوجيا الثقافية هي فرع من الإيكولوجيا تركز على العلاقات بين الثقافة والبيئة وتعتبر نهجا شاملاً يتمحور حول فهم وكيفية تأثير الثقافة على الاستجابة لتحديات البيئة وكيف تأثر البيئة علي ثقافة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

المبحث الأول: - الإطار النظري والمنهجي للدراسة

أولاً: مبررات الدراسة وأهميتها

الأهمية العلمية:

- تتميز قبيلة جهينة التي ينتمي اليها قبيلتين البقارة في السودان والعقيلات في مصر بهوية ثقافية خاصة مما جعلها محطة أنظار الباحثين فى الدراسات العلمية بشكل عام والدراسات الأنثروبولوجية بشكل خاص.
- تزويد المكتبة العلمية بدراسة أنثروبولوجية عن إحدى القبائل الهامة في مصر والسودان.

الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الراهنة في وضع صورة كاملة أمام المسئولين عن طبيعة الثقافة الخاصة بقبيلتي البقارة في السودان والعقيلات في مصر، وذلك لمساعدة الحكومة المصرية والسودانية في وضع أنسب الإستراتيجيات الخاصة بتنمية المناطق التى تتمركز بها القبيلتين.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

- الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات الإفريقية ارتبطت بالبيئة الإيكولوجية المحيطة بهم وشكلت مظاهر الحياة لديهم حيث نجد ان الإيكولوجيا لها دور كبير في تشكيل الموروث الثقافي لكافة سكان المجتمعات الافريقية، ويرجع ذلك الي ارتباط الإيكولوجيا البيئية المحيطة بثقافة الانسان والمجتمع وقد أثرت عليه بشكل مباشر حيث أشارت العديد من الدراسات العلمية مدي ارتباط الانسان بالثقافة والبيئة التي نشاء بها حيث ان الثقافة والبيئة تشكل جزءاً كبيراً من تجربته الحياتية وتحدد له أشكال الموروثات الثقافية مثل العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم التي تنتقل من جيل إلي جيل داخل المجتمع وتشكل جزءاً من هويته الثقافية وهذا ما أكده الكثير من الباحثين المهتمين بالدراسات الأنثروبولوجية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية نحو تحقيق هدف رئيسي وهو:

هو " التعرف على دور الإيكولوجيا فى الحياة اليومية لدى قبائل البقارة فى السودان وقبائل العقيلات فى مصر" **وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي**

- التعرف على أيكولوجية مجتمعي الدراس- إلقاء الضوء على السمات الثقافية المادية لمجتمعي الدراسة- التعرف على دور الإيكولوجيا فى تشكيل الموروث الثقافي بمجتمعي الدراسة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- ماهي أشكال الثقافة المادية "ملبس- مسكن- والمأكولات الشعبية لمجتمعي الدراسة؟
- ماهي دور الإيكولوجيا فى تشكيل الثقافة لمجتمعي الدراسة؟
- ما هو دور الإيكولوجيا فى تشكيل الممارسات اليومية لسكان مجتمعي الدراسة؟

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الإيكولوجيا:

هي علم يهتم بدراسة علاقة الإنسان ونشاطه وخضوعه للظروف أو الشروط الفيزيقية، التي تتصل بالأرض والبيئة الطبيعية، كما تركز الإيكولوجيا على دراسة العلاقة المباشرة بين الإنسان الإجتماعي والبيئة الطبيعية [1] والجدير بالذكران كلمة البيئة Ecology **كما** صكها ارنست هيكل مشتقة من الكلمة اليونانية Oikes بمعني بيت House أي المكان الذي يحيا فيه الكائن الحي لذا كانت الإيكولوجيا البشرية العلم الذي يحوي كل البحوث والدراسات المتعلقة بالتفاعل بين البيئة والإنسان وهذه هي Anthropo - ecology.

وقد بين الأستاذ لوسيان فيفر في كتابه حدود الإمكانيات، وذلك بوصف كامل للبيئات الطبيعية الكبرى على أساس مناخي نباتي، كما وصف الأقاليم الطبيعية الثانوية التي تعتبر كالإطارات تحيط بالمجتمعات البشرية المختلفة، مثل بيئات الجبال، والسهول، والبيئات البحرية، والصحراوية. [2]

2- تعريف الثقافة:

يعتبر مصطلح أو مفهوم الثقافة culture من أكثر المصطلحات شيوعا واستخداما وأنه لم يحظ مفهوم من مفاهيم الأنثروبولوجيا العامة بقدر ما حظي به مفهوم الثقافة من ثراء في تعريفاته منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى الان ويرجع الفضل في ذلك الي ان الثقافة هي موضوع الأنثروبولوجيا الثقافية التي تعتبر من أو سع التخصصات والكتابات انتشارا لاسيما في محيط الأنثروبولوجيا الامريكية وقد ظهرت بعض المصطلحات أو المفاهيم الرئيسية التي تتصل بمعالجة موضوع الثقافة والمجتمعات المحلية. [3]

والثقافة من وجهة النظر الأنثروبولوجية هي مجمل التراث الإجتماعي، أي هي أسلوب حياة المجتمع. وعلى هذا الأساس فإن لكل شعب ثقافة، بمعنى أن له أنماطا معينة من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته. [4]

3- مفهوم الإيكولوجيا الثقافية

تعرف الإيكولوجيا الثقافية بأنها هي "منهج الجغرافيا والأنثروبولوجيا لدراسة الناس، وفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة بما تمثله البيئة من موارد وما يصدر عن الإنسان من تصرفات وسلوكيات تجاه هذه البيئة. [5]

---

[1] نوال بلغليفي ، وسهام قوت، *"البعد الايكولوجي في التخطيط العمراني بالمدينة الصحراوية: بلدية الزوية انموذجا دراسة ميدانية بمدينة تقرت"* ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع22، 2016م، ص227.

[2] لوسيان فيفر،*الأرض والتطور البشري*، ترجمة: محمد السيد غلاب ،القاهرة ،المركز القومي للترجمة، ج1، 2015ص ص10-18.

[3] محمد عبده محجوب، حيدر براهيم واخرون، *دراسات سوسيوأنثروبولوجية*،الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ط1، بدون سنة نشر، ص161.

[4] سمير سعيد حجازي، *معجم مصطلحات العلوم الإنسانية ونظرية الثقافة*، القاهرة: مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع والتصدير، 2006م، ص179.

[1] **Warf. B, *Encyclopedia of Human Geography*: London, sage publications, 2006, p70.**

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

4- مفهوم القبيلة

القبيلة في اللغة: والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطع المتصل بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو أب واحد. [6]

القبيلة في القرآن: يقول تعالي: " يَا أيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" صدق الله العظيم. (سورة الحجرات: 13).

جاء في تفسير ابن كثير يقول تعالي مخبرا للناس أنه خلقهم من نفس واحدة وجعل منها زوجها، وهما آدم وحواء، وجعلهم شعوباً وهي أعم وأشمل من القبائل، وبعد القبائل مراتب أخر كالفصائل والعشائر والعمائر والأفخاذ وغير ذلك، وقيل: المراد بالشعوب بطون العجم، وبالقبائل بطون العرب.[7]

سادساً: المدخل النظري للدراسة:

1- الإيكولوجيا الثقافية "

يحاول الإنسان أينما وجد أن يعيش فى سلام مع الطبيعة فهو يصلح التربة لزراعتها ويحضر الترع والقنوات ليروي زراعته، ويراعى دور فصول السنة فى زرعه وحصاده ويبحث عن المعادن فى باطن الأرض ويقيم السدود على الأنهار. [8]

2- البنائية الوظيفية

ظهرت البنائية والوظيفية بصورة واضحة بشكل علمي في كتابات هربرت سبنسر في مجال تشبيه المجتمع بالكائن العضوي. فكان سبنسر يؤكد دائماً وجود التساند الوظيفي والاعتماد المتبادل بين نظم المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور الإجتماعي، والغاية التي كان يهدف إليها هي أيجاد حالة من التوازن تساعد المجتمع على الاستمرار في الوجود. [9]

سابعاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1- منهجية الدراسة:

- المنهج التاريخي: -

المنهج التاريخي هو ذلك المنهج الذي يدرس الماضي والحاضر ويحاول استشراف المستقبل ولابد أن يعتمد اصحاب المنهج التاريخي على مادة مكتوبة. [10]

---

[6] إبراهيم أحمد محمد ،"*العصبية القبلية وأثرها على تماسك الدولة المعاصرة*، دراسة في ضوء السياسة الشرعية"، مجلة المنبر، هيئة علماء السودان ع20، 2014م، ص 9.

[7] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (1999) تفسير القرآن العظيم ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط2 – 1420هـ - ، الباب 13 ، ج7 ، ص360.

[8] إحسان محمد الحسن، *مبادىء علم الاجتماع الحديث*، القاهرة: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005م، ص313.

[9]) Parsons, T. The Structure of Social Action, The Free Press, New York ,1949,p25

[10] محمد يونس صالح، وإسماعيل أحمد ، *مناهج القدماء في التأصيل الصرفي في ضوء المنهج التاريخي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، 1996م، ص5.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

- **المنهج المقارن: -**

يقتضي المنهج المقارن إجراء مقارنة منظمة بين الظواهر الإجتماعية المتشابهة بوضوح في سياقات اجتماعية مختلفة مثل تطور والأسرة في مجتمعين أو أكثر. [11]

- **المنهج الأنثروبولوجي: -**

قد ينتهج الباحث الأنثروبولوجي منهجا محدداً في بحثه، ويستخدم مجموعة من الوسائل والأدوات للحصول على بياناته ويتبع مجموعة من الخطوات قبل القيام بالبحث وفي أثنائه، كما يواجه بعض الصعوبات والمشكلات، عليه أن يتعامل معها ببدائل مناسبة، فقد كان إهتمام الباحث الأنثروبولوجي الأول، منصباً على ملاحظة القوانين الرئيسة العامة التي تحكم المجتمعات الإنسانية. [12]

2- أدوات البحث:

استخدم الباحث - المقابلة – الملاحظة - الملاحظة بالمشاركة - دليل المقابلة - التصوير الفوتوغرافي.

3- مجالات الدراسة:

المجال الزماني للدراسة:

انقسمت الدراسة الحالية الي قسمين رئيسين وهما: -

القسم الأول: - يتمثل في مرحلة تجميع الدراسات السابقة والمراجع التي تتناول الموضوع سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

القسم الثاني: - يتمثل في مرحلة الدراسة الميدانية والتي أجريت في مركز ومدينة جهينة بمحافظة سوهاج في مصر وإجراء مقابلات مع مجموعة من الإخباريين من قبيلة البقارة الرزيقات المحاميد في السودان كردفان دارفور.

حيث استغرقت الدراسة ككل مدة سنتين ونصف وقد استغرقت الدراسة الميدانية لمدة سبعة أشهر بدأت في 2021/3/1حتي 2021/9/25.

- **المجال البشري:**

طبقت الدراسة على مجموعة من الإخباريين وإجراء مقابلات معهم، حيث تم إجراء خمسة وعشرون مقابلة مع أفراد من قبيلة البقارة الرزيقات المحاميد وأيضاً من قبيلة العقيلات بمدينة جهينة ومجموعة من الاخباريين في المجتمع من الذين يعلمون تاريخ جهينة وكانوا من الإخباريين كبار السن والنساء والشباب.

- **المجال المكاني:**

طبقت الدراسة في قبيلة العقيلات بمدينة جهينة التابعة لمحافظة سوهاج بمصر وقبيلة البقارة الرزيقات المحاميد أو لاد ياسين بكردفان ودارفور التابعة لدولة السودان.

---

[11] فاروق إسماعيل، المدخل الي الانثروبولوجيا النظرية والمنهج ، 1987م، ص ص11-35.

[12] عيسي الشماس، مدخل *الي علم الانسان الانثروبولوجيا*، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، 2004 م ، ص131.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

ثامناً: الدراسات السابقة:

1- دراسة سعدية عبد الرحيم سويفي (2006) بعنوان " الهجرة الموسمية لقبيلة البقارة بالسودان"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة. [13]

وقد قامت الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي: -

أهداف أساسية وأخرى فرعية وهذه التصنيفات للأهداف هو تصنيف نسبي بمعنى أن الأهداف التي نعتبرها في دراسة معينة أهداف فرعية يمكن أن تكون في دراسة اخرى وفي مضمون أخر هي نفسها أهداف أساسية ويمكن بلورة اهداف الدراسة فيما يلي:

- القاء الضوء على النواحي الديناميكية في مجتمع البقارة وذلك بالتركيز على العلاقات بين البناء الإجتماعي والهجرة الموسمية والتأثير المتبادل بينهما.
- توضيح أسباب رغبة وأصرار قبائل البقارة على الهجرة الموسمية رغم كل ما يتكبدون من مشقة خلال هجرتهم الموسمية الطويلة.
- تحليل نسق الضبط الإجتماعي ودوره في الهجرات الموسمية في مجتمع الدراسة.
- اثراء الدراسات الأنثروبولوجية عن دولة السودان حيث انها تمثل البعد الإستراتيجي الي مصر.
- المساهمة في تقديم اضافة علمية تستفيد منها الدراسات المقارنة التي تعمق عمليات فهم الموضوع والتفسير والتحليل الميل والرغبة الشخصية في عمل دراسة وافية عن الهجرات الموسمية حيث انها تعتبر ظاهرة في كافة المجتمعات البدوية العربية.

وقد إستعانة الباحثة في هذه الدراسة على الإتجاه البنائي الوظيفي كنظرية ومنهج وإطار نظري للبحث واعتمدت الباحثة في كتابة البحث على المنهج الوصفي التحليلي في إطار المنهج البنائي الوظيفي كإطار

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها الاتي:

- ترى الباحثة من واقع هذه الدراسة أن الهجرة الموسمية لقبائل البقارة لا توجد منعزلة في مواقيتها أو في اتجاهاتها عن باقي أنساق البناء الإجتماعي وتكاد تجزم بأن الهجرة الموسمية تعد إحدي نظم النسق الايكولوجي، وعند النظر إلى البناء الإجتماعي في مجتمع البقارة نجد أنفسنا أمام كل مترابط الأجزاء يقوم على نوع من الاعتماد المتبادل في أدائها مع دورها الوظيفي في النسق.

- نظام الملكية، نظام تقيم العمل، نظام التبادل وبشكل عام تأخذ الملكية في مجتمع البقارة نمطين هما الملكية التربية والملكية الجماعية وتعد ملكية الأراضي الزراعية من الصعب أنماط الملكية في الدراسات الإجتماعية نظراً لتشابك المشكلات المتعلقة بها واتصالها بالنظم الاقتصادية والترابية والسياسية وتأخذ ملكية الأراضي الزراعية في قبائل البقارة نمط الملكية الفردية.

- عن نظام الملكية فنجد أنه يأخذ عدة أشكال هي ملكية الأراضي الزراعية – ملكية القطيع لمرعى – ملكية الآبار بالإضافة إلى ملكية الخيمة ومحتوياته.

---

[13] سعدية عبد الرحيم سويفي ، *الهجرة الموسمية لقبيلة البقارة بالسودان*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2006م.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

2- دراسة رضوان الحسن إبراهيم (2018) بعنوان " التغير البنائي والصراع القبلي في قبيلتي الهدندوه والرزيقات في السودان"، رسالة دكتوراه الفلسفة في الدراسات الإفريقية غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة. [14]

هذه الدراسة حاولت إبراز علاقة التغير البنائي بالصراع القبلي، في قبيلتي الهدندوه الرزيقات الرعويتين في السودان. تحاول الدراسة الإجابة على سؤال محوري مفاده، لماذا تختلف نتائج الصراعات القبلية في مناطق الرعاة؟ وتعطى نتائج متباينة، رغم تشابه الظروف المناخية وشح الموارد والتباين العرقي والاثني في مناطق الرعي في السودان مما يجعل الأسباب متعلقة خصائص البناء الإجتماعي وتغيراته وهو ما تسعى الدراسة للكشف عنه، من خلال المقارنة بين قبيلتين تمثلان الاقليم الشرقي والإقليم الغربي.

اعتمدت الدراسة على النظرية البنائية الوظيفية والنظرية الانقسامية وهذا لا يعتبر تعارض لأن المبدأ المنهجي يرى أن البنية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، إلا بتحليل العلاقات الظاهرة والأداء الوظيفي، وهذا ما يتوافر في التحليل الوظيفي، فالبناء الإجتماعي هو خادم أمين لأداء وظائف المجتمع استخدمت الدراسة عدة مناهج المنهج الانثروبولوجي والاثنوجرافي والمنهج المقارن بجانب المنهج التاريخ ومنهج دراسة الحالة والمنهج الجينالوجي. أما الوسائل التي اعتمد عليها الباحث، هي الزيارات الميدانية والمقابلات، معتمدا على دليل الدراسة الميدانية، بغرض جمع البيانات من الاسرة البدوية المتنقلة والزعماء التقليديين والاخباريين.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها الاتي:

- ظهور الصراع هو نتيجة حتمية لما تعرض له مجتمع الدراسة من تغير، في الأبنية الإجتماعية.
- التنافس على المراعي وشح الموارد الناتجة عن الظروف البيئية، سبب رئيسي لظهور الصراع التقليدي في مجتمعي الهدندوه والرزيقات.
- أكدت الدراسة أن التباين في خصائص البناء الإجتماعي للقبيلتين، كالبناء الإجتماعي المغلق والمفتوح أحد أسباب الصراعات القبلية.
- فاعلية وسائل الضبط الإجتماعي التقليدية، في مجتمع الهدندوه عملت على الحد من الصراع القبلي وانتشاره.

3- دراسة أحمد بن محمد بن عبد الله الشبعان (2019) دور قوافل العقيلات في إيجاد نفوذ تجاري للقصيم مع محيطه الإقليمي 1120 هـ - 1370 هـ: دراسة جغرافية. مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع 50, ج1. [15]

وقد قامت الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي: -

التعرف على الأحوال المعيشية في القصيم في فترة نشاط العقيلات، والتي منها أمكن الخروج بتصور عن دوافع هذه الرحلات، وبيان المحاور الجغرافية التي سلكها. كما تهدف إلى الوصول للتحديات الجغرافية التي واجهت هذه الرحلات، كما لم تغفل إبراز جوانب من تأثير العقيلات على الحياة في القصيم وتأخذ هذه الدراسة أهميتها بوصفها دراسة في الجغرافية الاقتصادية؛ لكون سبب

---

[14] رضوان الحسن إبراهيم ، *التغير البنائي والصراع القبلي في قبيلتي الهدندوه والرزيقات في السودان*، رسالة دكتوراه الفلسفة في الدراسات الإفريقية غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2018م.

[15] أحمد بن محمد بن عبد الله الشبعان، دور *قوافل العقيلات في إيجاد نفوذ تجاري للقصيم مع محيطه الإقليمي 1120 هـ - 1370 هـ*: دراسة جغرافية. مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع 50, ج1، 2019م.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

بداية انطلاقها فقر البيئة الصحراوية بالموارد، كما أن توقف هذه الرحلات كان لأسباب اكتشاف النفط؛ وعليه لم يعد هناك حاجة لاستخدام الإبل كوسيلة نقل. ومما يزيد قيمة البحث أنه لا يجود حسب علم الباحث دراسة جغرافية تناولت (العقيلات).
وحدود هذه الدراسة بشريا محصور في تجر القصيم من (العقيلات) كما أن حدودها طبيعيا محصور في المناطق التي اخترقتها الطرق التجارية واقتصرت الدراسة على التبادل التجاري العالمي دون الداخلي. أما زمنها فيمتد إلى ٢٠٠ سنة تقريبا، ابتداء من ١١٢٠ه وانتهاء با ١٣٧٠ه.

وانحصرت مشكلة الدراسة في الضرورة التي دعت إلى إنعاش الحياة الاقتصادية في القصيم من خلال خلق مجال حيوي في المحيط الإقليمي وفي الوصول إلى نتائج علمية؛ أستفيد من عدة مناهج، منها التاريخي لتتبع تطور (رحلات العقيلات)، والمنهج الوصفي لمعرفة مسالكها الجغرافية.
وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها الاتي:
أبرزها أن الزراعة في القصيم في تلك الفترة غير مشجعة نتيجة للتكاليف الباهظة، وكان يتحكم في سير الرحلات التوزيع الجغرافي الموارد المياه، ومدى جاذبية الأسواق الخارجية، كما مثلت الظروف المناخية والطبيعية عقبة في طريق القوافل، وفي نهاية الدراسة عرض عدد من التوصيات، منها أن تتوجه الهيئة الوطنية للسياحة بمتابعة إنشاء هيئة وطنية تعنى بتراث العقيلات، وأن يقوم المختصون بتسليط الضوء على

4- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كل مراحل الدراسة ابتداء من تكوين الفكرة حتى الوصول إلى النتائج النهائية للدراسة.
- رصدت بعض الدراسات السابقة طبيعة المجتمعات الرعوية قبيلة البقارة وأماكن تواجدهم في السودان والترابط بين العلاقات القرابية بين النظم والانساق الإجتماعية مثل النسق الأيكولوجي وتحدثت عن مجتمع الرزيقات والعقيلات وهم مجتمعي الدراسة الحالية
- وتحدثت الدراسات السابقة على أنماط الحياة والايكولوجية والعناصر الثقافية التي تتميز بها قبيلة العقيلات والاقتصاد والتجارة والرحلات ودورها في تنشيط وإنعاش الاقتصاد في الدولة السعودية وطرق التجارة التي كان يعمل بها أفراد القبيلة في جميع البلدان العربية والافريقية وعلاقة العقيلات بالبيئة وكيفية التكيف معها والتعرف على بعض عناصر التراث المادي وغير المادي للقبيلة.
- استفاد الباحث من المداخل المنهجية والنظرية بجانب كيفية استخدمهم المنهج الانثروبولوجي والاثنوجرافي والمنهج المقارن بجانب المنهج التاريخ وكيفت اعتمدهم على الزيارات الميدانية والمقابلات، واستخدامهم دليل الدراسة الميدانية، لجمع البيانات من المجتمع والاخباريين التى اعتمدت عليها بعض الدراسات السابقة مما أعطى للباحثين فرصة تكوين الرؤية المنهجية والنظرية التى يجب الاعتماد عليها.
- وقد بينت الدراسات السابقة للباحث رؤية متكاملة عن أصل مجتمعي الدراسة في مصر والسودان وعن الحياة الاجتماعية والثقافية لديهم ومعرفة اهم الموروثات الثقافية لدي المجتمعيين وعلاقة مجتمع الدراسة بالبيئة وكيف اثرت على ثقافتهم.
- وقد استفاد الباحث من النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة، وعقد المقارنة بين هذه النتائج وبين نتائج الدراسة الحالية ومعرفة مدى الاختلاف بينهم.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

- والدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة حيث ان هدفها الرئيسي هو التعرف على أيكولوجية مجتمعي الدراسة قبيلة العقيلات بمصر والبقارة الرزيقات في السودان واجراء المقارنة بينهم من الناحية الايكولوجيا والثقافية ومعرفة السمات الثقافية المادية وغير المادية ودور الإيكولوجيا فى تشكيل الموروث الثقافي فى الحياة الإجتماعية، أما الدراسة السابقة قد تقوم علي أهدف وتساؤلات اخري غير ذلك.

المبحث الثاني: ـ مجتمع الدراسة "العقيلات بمدينة جهينة بسوهاج"

كانت قديماً تسكن قبيلة العقيلات في منطقة جهينة الغربية وكان يطلق عليها المربعة، أما حديثاً تم تسمية المكان شارع البساتين، ثم انتقلت مجموعة كبيرة من أفراد القبيلة الى جهينة الشرقية وهناك كان لديهم مندرة كبيرة تخص قبيلة العقيلات كان يستقبل به واجب العزاء والأفراح والأعيان والضيوف ويعقد به القاعدات العرفية والصلح بين القبائل لكن مع انتقال القبيلة الي أماكن متعددة من مركز ومدينة جهينة وانتشار الجمعيات والنوادي لإقامة المناسبة وانشاء كل شخص مندرة داخل البيت أو المنزل الخاص به وقد استخدام أفراد الدراسة الجمعيات التي في المنطقة التي يسكن بها وبعد المسافة الي جهينة الغربية جعل البعض يقوم ببيع اجزاء منها الي عائلات تسكن في هذه المنطقة ومنها مازال موجود وباقي ويهمله أفراد القبيلة ولا يستخدمه احد وهناك بعض المنزل أيضاً وبعض من أفراد القبيلة انتقال الى مناطق كثيرة داخل مدينة جهينة مثل القلعة الكبيرة والملقه ، وشرق الجسر الشجر (كناية لأنه كان به نخل كثير)، ونجع حمزة ،القلعاية أو نجع ابوعقيل الشرقي والغربي، ونجع سلام ، ونجع ابوقسط والعمود وتتمركز قبيلة العقيلات القبيلين والبحريين في جهينة الغربية ام الأماكن التي يتوجد بها بعض العائلات التي تنتمي اليهم خارج المحافظة تتوجد العقيلات القبليين في القاهرة وحلوان والعقيلات البحريين يتوجد البعض منهم في حلوان والقاهرة جامعة الدول العربية المنيا الأقصر ادفو أسوان ومجموعة أخرى من القري والنجوع في مجتمع الدراسة وخارج المحافظات. *

كانت مصدر المياه قديماً في مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة من الآبار والسواقي وتعددت وسائل ري الأراضي الزراعية قديما، حيث كان يستخدم المزارعين عدة طرق لري أراضيهم تأتي في مقدمتها الري عن طريق الحداف وعلى وصف الإخباري عن شكله وهو ما يسمي الشادوف وهو الذي يستعمله قليل من الفلاحين المصريين اليوم التي تكون الأراضي الخاصة بهم قريبة من الترع الفرعية والرئيسية لري الأراضي. *

ـ السكان في مدينة جهينة

رغم انتشار الكثير من العائلات من جهينة في انحاء كثيرة من البلاد ظلت تحمل اسمها الى يومنا هذا ويتواجد بالمحافظات التالية محافظة سوهاج جهينة جرجاوية وكانت مساكن جهينة في تلك المحفظة وكان مركز جهينة بهذه المحافظة يضم القرى الاتية جهينة الغربية جهينة الشرقية نزة نجوع البوص عنيبس نزلة على الحاجر الحرافشة وتنقسم جهينة جرجاوية الى أربع أرباع **منهم** ربع أو لاد أحمد: من السمرة من بنى موسى وهم بطون (الحويجات – أبوعقيل – الدالى - آل مغنم – أبورقم - آل عطايا- الطويل -عبدالآخر- أو لاد جبريل – أو لاد عبدالغنى – النجاجرة - الخطيب)*

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

وينقسم العقيلات مجتمع الدراسة أو لاد أحمد إلى مجموعتين وهما: -

المجموعة الأولى " العقيلات البحريين "	المجموعة الثانية " العقيلات القبليين "
1- عائلة عوض ابوعقيل (محمد عوض - احمد عوض -عبد الله عوض - اسماعيل عوض - عبد الرحمن عوض - بخيت عوض - الشكعي عوض - عزب عوض - نجاع عوض)	1- عائلة على ابوعقيل - عبد العزيز ابوعقيل - الباجوري ابوعقيل - مصلح ابوعقيل 2- ابوعدب ابوعقيل - العروسي ابوعقيل - البدري ابوعقيل - عويس ابوعقيل 3 - محمود ابوعقيل - المرسي ابوعقيل - عميرة ابوعقيل - امين ابوعقيل 4 - بخيت ابوعقيل - عبد الفتاح ابوعقيل - مجيد ابوعقيل - مصطفى ابوعقيل - بريقي ابوعقيل
2- عائلة عطية ابوعقيل (سلام ابوعقيل - الجمل ابوعقيل - اعمر بخيت ابوعقيل)	
3- عائلة معبد ابوعقيل (عبد العزيز ابوعقيل - يوسف ابوعقيل – قرنا ابوعقيل – عبادي ابوعقيل)	

المبحث الثالث: - الإيكولوجيا والموروث الثقافي لدى قبيلة العقيلات:

1- الملبس

الجلابية البلدي للرجال في مجتمع الدراسة هي عز الصعيدي وأهل الجنوب الجلابية لا يرتديها إلا من كان عنده الشهامة والمروءة وخصال يجب أن تتوفر في الإنسان قبل ارتدائه للجلابية وهي بشكل مميز ولها تفصيله فريدة توفر الراحة وتضفي الهيبة للأفراد الذين يرتدوها وهي الزي الرسمي لقبيلة وهو الزي الذي يرتديه الكبير والصغير في القبيلة الجلباب البلدي وغيره من انواع الجلباب، مثل الجلباب السعودي والعماني والافرنجي ولكن الجلباب البلدي يحرص علي ارتدائه أفراد القبيلة من كبار السن والصغار أيضاً ويرتديه الأفراد في العمل في الاراضي الزراعية وأيضاً أو قات يرتديه في العمل الخاص به في المؤسسات الحكومية لكون البلد اغلبها قري ونجوع واراضي زراعية وهم معتادين علي هذه الملابس غير سكان المدن ومع ذلك هناك شباب واطفال يرتدي انواع من الملابس الحديثة مثل القميص والبنطلون والترنج بأنواعه، ولكن اغلب هذه الفئة تكون في الاماكن التي بداخل المدينة ويفضل اهل القرية التي يكون بها مساحة زراعية كبيره والنجوع لبس الجلباب البلدي. *

ملابس الرجال: - الجلابية عندهم لها موديلان بعضها ذات كم واسع الطراز التقليدي القديم، وذات كم ضيق الطراز الحديث كما ان اتساع الجلباب نفسه له ضرورته في التهوية مناسبا لطبيعة البيئة الجافة والحارة لديهم ونوع القماش عبارة عن قماش يسمي بوبلين وقماش مصنوع من القطن فاتح

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

اللون وقماش الصوف الانجليزي أصيل وتصنع منه الجبة وتكون ذات الوان غامقة أسود، بني ، رمادي غالبا.
زي السفر جلابيتين عبارة عن داخلية بيضاء ناعمة القماش، الصوف، الشال الصوف (كان يسمى الحرام أو التلفيحة)، طبعا بالإضافة للعمامة، وفي الداخل الصديري ذي الجيبين لحفظ الأشياء وفي مقدمتها المحفظة الجلد الكبيرة.

من الملابس التي يرتديها الأطفال الولد أو البنت:

- الزي الرسمي للطفل في مجتمع الدراسة الجلابية البلدي.
- الطاقية الصوف المشغولة يدويا.
- العصا أو الخرزانة.
- البُلغة بمعني الحذاء.

أما البنت في مجتمع الدراسة.

- العباية أو الجلابية أم صفرة من قماش الكستور أو الفسكوز.
- الحردة بمعني الأشرب أو التحجيبة والطرحة الشيفون.
- العنادي وهي الغوايش وكانت من البلاستك.

ملابس النساء:

الجلابية النسائية في الريف وتكون الجلابية عند النساء في مجتمع الدراسة وفي الصعيد بها زخارف وألوان متعددة وزاهية وتكون الزخارف كثيرة بها وترتدي المرأة في مجتمع الدراسة نوعين من الثياب، أحدهما، للمنزل والأخر في العمل بالحقل، وتوجد ملابس للخروج في المناسبات والأعياد أما في البيت فترتدي الفلاحة جلباباً من القطن المنقوش بألوان زاهية، وبه أكمام طويلة وتميل ملابس الفلاحة بالتطريز في منطقة الصدر، ثم ينزل باتساع دون تضييق الوسط، وقد يكون هناك بعض الثنيات في الثوب للزينة ولا يوجد اختلاف بين لبس البيت والعمل في الحقل والاراضي الزراعية ، إلا اللون الأسود غالباً يرتديه البعض عند الخروج من البيت ويوجد أيضاً ملابس من النوعيّة اللامعة، وتكون مطرّزة ببعض الخرز الملون، والخيوط اللامعة، وهناك بعض أفراد مجتمع الدراسة في القري والنجوع يرتدي منديل علي الرأس مثلث الشكل ملون ويكون به بعض الورود ويربط في اعلي الرأس.

والزي النساء قديماً :- فترتدي المرأة خارج المنزل جلباباً أسود ترتديه على ثوبها المنزلي وهو رداء يأخذ منتصف دائرة ويسمى الشقة ويوجد نوعين شقة تخرج به المرأة الي الواجب وهي عبارة عن قماشة حرير سوداء وبه لمعان ويطلق عليها شقة مزيره وهذه التسمية بسبب لفها حول الجسم

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

وتغطية الوجه وهي من أسفل تشبه الجيبة ولها استك عريض في منتصف البطن وملتصقة بقماشة متخيطه بها وتلف حول الجسد وتغطي الرأس والجسد وترتديها المرأة في المناسبات ومنهم من يرتديها في واجب العزاء وهناك شقة اخرا تصنع من القماش الأسود العادي ويوجد بها خياطات بالأطراف وترتديها المرأة عند الذهاب الي السوق وهناك أيضاً الشال تلبسه السيدات كبيرة السن عند الخروج وتغطي به الرأس وجميع أجزاء الجسد وترتديه أيضاً عند الذهب الي السوق. *

2- المسكن لدى قبيلة العقيلات:

كان السكن قديماً عبارة عن بيوت من الطين في مجتمع الدراسة تعاني من الانقراض والاندثار في الوقت الحالي بسبب التحولات الثقافية والإجتماعية في المجتمع والقرى المصرية، والمسكن الريفي التقليدي الذي بناه الفلاح منذ القدم في مدينة جهينة في السبعينيات، والمسكن الريفي الحديث والمسكن الريفي الحديث في الثلاثينيات حتى الستينيات قبل الانفتاح الاقتصادي، والمسكن الريفي بعد في السبعينيات". والبناء في الريف ليست لها قواعد للبناء لكن هو يعبر عن القيم التراثية والجمالية، ويعتبر جزء من الوجدان القومي للأمة قبل ان يجتحه الطرز الغربي، والبيت هو عبارة عن مكان مطلق عن الثقافة والشخصية وهو يعبر عن الوطن.

والبيوت الريفية هي مجموعة من المساكن تحيط بالمزارع والمراعي ويتم تخزين المحاصيل وحفظ الآلات الزراعية داخلها كما يوجد بها حظائر للحيوانات. *

3-عادات الطعام

خبز البتاو: البتاوي: هو رغيف كان يصنع من دقيق الذرة العويجة ويطلق على هذا الصنف من الذرة في جهينة (قيضي أو القيضي) وكان طعام الفقراء واختفي من الوجود مع منتصف السبعينات تقريبا، والبتاو هو خبز مشهور جدا في الصعيد وفي مجتمع الدراسة وكان موجود منذ زمن ويعتبر الخبز الشعبي لكل اهل الصعيد وكان يرتبط لديهم بموسم حصاد محصول الذرة حيث يعتبر محصول الذرة هو المكون الأساسي له بالإضافة الي الحلبة ويوم الخبيز بيكون يوم فرح عندهم لكن في الوقت الحالي اصبح قليل من يقوم بعمله لان تكلفته عالية ومراحله كثيرة غير انه عوز مجهود ووقت وعمل جماعي من أفراد المنزل في عملية العجن وتقسيم المهام للوصول للمرحلة

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

الأخيرة من خبيزالبتاو وهذا الخبز يصنع من الذرة العويجة أو الذرة الرفيعة أو كما كان مجتمع الدراسة يسمونها (القيضي) ولا علاقة له بالذرة البيضاء أو الذرة الشامية المعروفة. *

العيش البلدي (العيش الشمسي)

والعيش البلدي يستخدمه مجتمع الدراسة حتى الوقت الحاضر وله أهميته في حياة المواطن في مجتمع الدراسة رغم اختلاف مستوياتهم الاقتصادية، فإن صناعة الرغيف تمثل خط إنتاج وهو يبدأ من الخبيز وينتهي بالطبلية وهي تمثل عنصرا أساسيا لكل الوجبات بلا استثناء، وطريقة الإنتاج تتنوع أدواته وتتعدد وسائله ومن أهم الأدوات والمكونات التي يستخدمها المجتمع الدالة على تنوع الثقافات واستخدام الإيكولوجية المحيطة بالمجتمع واستغلالها في حياته اليومية وانشاء حضارة خاصة ومميزة حين يعمل الإنسان علي أخترع أدواته من الطبيعة:

المرقة: تعد هذه الاكلة من أشهر الاكلات في جهينة وتعد من البصل، حيث يتم تقطيع كم كبير جدا من البصل لأعداد وجبة تكفي الي ثلاثة اشخاص يتطلب ثلاثة كيلو بصل وكانت تطبخ المرقة قبل ظهور البوتاجاز على الكانون بوضع البصل في برام كبير وهو وعاء مصنوع من الفخار ويوضع معها بداية قليل من السليقة (الشوربة) مع قطعة دهن (ويفضل اللحم الضانئ ويطلق على لحم العجل أو الجاموس لحمة خشنة ولا تفضل لأعداد المرقة التي تزداد نكهتها بزيادة شحوم اللحم الضانئ.

الويكة: وهي أيضاً من ثاني أشهر اكلة في مجتمع الدراسة وتعد في الغالب بجانب المرقة.

البراني: وهي البامية في وجه بحري؛ ويتم اعدادها باستخدام القرون الصغيرة من ثمرة الويكة ولكن لا تقطع طرنشات مثل الويكة فقط يتم قطع رأس الثمرة وطرفها وتوضع في السليقة لمدة نصف ساعة حتى تستوي ويتم اعداد الطاشة من الثوم والسمن البلدي ويضاف لها الطماطم المستوية (وحديثا حلت محلها أكياس الصلصلة أو المعلبة).

الجبنة القريش: من أجمل الأكلات التي تعلمناها باستخدام الجبنة القريش، طبق السمن البلدي توضع فيه الجبنة القريش مع البصل الأخضر أو مع الحلبة الخضراء أو مع الجبنة القديمة أو مع الطماطم، وهي تعتبر وجبة غذائية متكاملة تخلو من أي شبهة ضرر أو ضرار لدي مجتمع الدراسة.*

المبحث الرابع: ـ مجتمع الدراسة" البقارة بدارفور وكردفانا بجمهورية السودان"

مجموعة كبيرة تنتمي في الغالب الي نسب واحد يرجع الي جد اعلي ويتكونون من عدة قبائل وعشائر وبطون وأفخاذ يسكنون في إقليم مشتركا يعدونه وطنا لهم وتجمع بينها لغة واحدة وديانة

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

واحدة وتاريخ موحد وعادات وتقاليد مشتركة ومنتشرون في مجموعة من الدول الإفريقية والعربية ومنهم من يتواجد في الدول الاوربية وتنتشر على نطاق جغرافي واحد يعرف بحزام البقارة يمتد في المنطقة من الحدود الإثيوبية والإريترية مع السودان وحتى أطراف الحدود النيجرية مع تشاد ونيجيريا فهي مجموعة مترحلة ولهم دائرتهم المكانية رغم انها تتغير من حين الي اخر واذا استقر أفراد القبيلة في مكان واحد ينشا بين افرداها تضمن قوي للرابط القرابة بينهم وتعتبر من أهم المجموعات والقبائل داخل السودان وتشاد ويمتهن البقارة في الأصل رعي الأبقار والماشية ينتقلون معها في ترحالها جنوباً وشمالاً سعياً وراء الماء والكلأ وتربط بين الجميع روابط عاطفية تشد أفراد القبيلة الي بعضهم وهي ما يطبق عليها العصبية القبلية.*

وهناك مورد رئيسي لكل من الرعاة شبه الرحل والمزارعين المستقرين، وبعضهم يربي الماشية وتشمل المجتمعات الرعوية في المنطقة رعاة الجمال والماشية من البدو الرحل وشبه الرحل (ما بعد الإنسان)، في حين يمتلك الرعاة الزراعيون المستقرون عادة أو ماشية أصغر ويستخدم الرعاة الموارد المائية، بما في ذلك الأودية والخور، وكذلك لإنتاج البستنة، في حين أن الزراعة تعتمد في الغالب على مياه الأمطار وهناك منافسة بين أفراد المجتمع متكررة في الواقع وأحد أسباب هذه المنافسة هو هشاشة قاعدة الموارد في المنطقة، ولا سيما المياه والمراعي فسبل عيش المزارعين والرعاة على حد سواء تعتمد إلى حد كبير على هطول الأمطار، التي تتبع نمطا موسميا غير منتظم إلى حد كبير وتنتقل من متوسط 750 ملليمترا سنويا في الجنوب إلى أقل من 200 ملليمتر في شمال المنطقة. [16]

المبحث الخامس: - الإيكولوجيا والموروث الثقافي لدى قبيلة البقارة:

1- الملبس:

للزي تاريخياً وظائف مادية وقيمية وجمالية وأخلاقية وأزياء البقارة لم تختلف عن الزي التاريخي لأهل السودان من القبائل العربية وغيرها من القبائل التي تتشابه معهم في العادة والتقاليد الثقافية وتتميز بالجبة والعمامة القصيرة ذات اللون المختلفة ويستخدم الدمور الدبلان البافته المصنع محلياً في صناعة بعض الملابس وترتبط الألوان بالمناخ وتتراوح ما بين الأبيض والأصفر ورغم تفرق مجموعات كثيرة من افرد قبائل البقارة لكن القبيلة ظلت تحتفظ بكثير من العادات والتقاليد والتراث الذي يربط بينها، وتحتفظ كذلك بمجموعة من السمات العربية التي تخص أفراد

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

[16])**Siddig, El Fatih Ali, Khalid El-Harizi, and Bettina Prato, *Managing conflict over natural resources in greater Kordofan, Sudan*: Some recurrent patterns and governance implications , 2007, p11.**

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

القبيلة، مثل اللهجة والثقافة والأسماء وكذلك أيضاً احتفظوا بالرعي والترحال، وتضفير الشعر إلى جانب الفروسية. *

من الملابس التي يرتديها الأطفال الولد أو البنت:

عادةً ما ترتدي الأطفال في قبيلة الرزيقات ملابس بسيطة وعملية قابلة للحركة، وتتكون أساسًا من القميص والسروال القصير، ويتم تصنيع هذه الملابس من الأقمشة المحلية المصنوعة من القطن والكتان، وتزين بألوان جميلة وزخارف متنوعة، وتختلف ملابس الأطفال في قبيلة الرزيقات باختلاف الأعمار، فعلى سبيل المثال، يرتدي الرضع الملابس التقليدية المصنوعة من القماش المخطط والساده، في حين يرتدي الأطفال الأكبر سناً ملابس مصنوعة من الأقمشة بعضها يكون ملون وقد تحمل زخارف مميزة. *

أما البنت في مجتمع الدراسة.

وتتميز البنت الصغيرة في قبيلة الرزيقات بلبس الفستان أو الجلباب الصغير الملون وتغطي الرأس بطرحة ملونة وتستخدم أدوات وإكسسوارات مميزة، مثل العقاد والحلي المصنوعة من الخرز والخيوط والأحذية المصنوعة من الجلد، والأقراط المصنوعة من الذهب أو الفضة، والأساور المصنوعة من الحبال أو الجلد او البلاستيك وتتميز ايضاً بتضفير الشعر خصال.

ملابس النساء:

يعتبر زي المرأة متوافق ومنسجم مع وظيفة المرأة في الحياة وهي التي تعمل في الأعمال الشاقة دون غيرها من النساء المجتمعات الأخرى. قديما كانت نساء القبيلة تلبس وتتزين بثوب (الزراق) و(الفركه) بكسر الفاء وتسكين الراء وفتح الكاف من الأزياء لديهم، وترتدي النساء فستاناً، ويغطين أجسادهن بالتوب يشبه الساري الهندي أو يفصل ما يسمي العراقي للمرأة تفصيله مميزة يضمر من الوسط وينفش من التحت ويزركش بالحلي وبعض المرايات للفت الانظار وتلبس معه حذاء يطلق عليه الزيزي وهي عباره عن جزمة سوداء اللون ومخرمة من الجزء العلوي وترتدي الشابات فستان خلال المهرجانات والافراح والرقص لإظهار تسريحات الشعر المضفرة المزخرفة.

وللعرسة أزياؤه الخاصة وزينته، المختلفة وأشهرها التغيير الدائم للون الشفاة للون الأسود أو الأزرق الغامق وهو ما يعرف بدق الشلوفة. واشتهرت مجموعة من الملابس عندهم فتلبس

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

الصبية بعد سن الخامسة "الرحط" لتغطية أسفل الجسم وهو عبارة عن مجموعة من السيور الرفيعة تنسدل من الخصر إلى الركبتين.
وهناك أيضاً ما يسمي "القرباب" والتنورة ويستخدم هذا في غطاء الجزء الأسفل من الجسم ويشبه "القرباب" إزار الإحرام في الحج، وبجانب "الكنفوس"، وهو زي داخلي، نجد الفستان والعراقي ومع التطور والحداثة لبست النساء الاسكيرت والبلوزة، والثوب والطرحة أيضاً. *

أ- العمامة أو الكدمول

إن الكدمول يحميه من اشاعة الشمس ولسعات حبيبات الرمال المتحركة في الجو، ويرفض البعض منهم أن ينزع هذا الغطاء من رأسه الذي أصبح عادة وموروثا ثقافيا لا غنى للمجتمع عنه، وعمامة الكدمول شائعة بين الكثير من سكان دارفور وشعوب الصحراء الغربية وأيضاً بعض دول غرب أفريقيا وحتى في غرب كردفان، وهو يغطي الرأس والوجه فلا يظهر منه إلا العينان أحيانا. *

2- المسكن عند قبيلة البقارة:

يعيش مجتمع الدراسة في مجموعات رعوية يعيش في وحدات عبارة عن مخيمات يقيمونها اثناء رحلاتهم وينتمي أفراد القبيلة الموجودة في المخيم عادة إلى قبيلة واحده أو مجموعة من الأقارب أو أكثر من النسب ويمكن ان ينظموا المنازل على محيط أو شكل دائرة ومنهم من يقوم بجلب الماشية إلى وسط المخيم في الليل لكي تكون قريبه من منزل أصحابها وتملك المرأة البالغات والمتزوجات منزل يحتوي علي جميع التدبير المنزلية التي يحتجونها وتكون خاصة بهم وتكون هذه المنازل في موسم الجفاف اكبر من المنازل التي تكون في الموسم الذي به امطار وتكون تقريباً ثلاثة امتار أو أربعة امتار في القطر، وقد تصل الي ثلاثة أمتار في ارتفاع المركز ويكون البعض من المنازل كروية، أو بيضاوية الشكل تم بناؤها بواسطة وضع شتلات في ثقوب حول المحيط، ثم يتم ثنيها وربطها لكي تشكل قبة والفروع الصغيرة المربوطة علي اطار افقيا علي هيكل المنزل الذي يتم بعد ذلك بتغطيته بالقماش من قبلهم في موسم الجفاف ويتم تغطيته بالحصير والقماش والمشمع في فصل المطر للمحافظة عليه من التلف ويتم. *

وتنقسم مساكن الرحل لثلاثة أقسام:

وهي الدامرة وهي التى أتمت الحول في مكانها والدامرة تعني محل الإقامة أو دامرة مقام الأسر وزرائب السعية وتعني أيضاً محل إقامة الرعاة، والفريق وهو مجموعة البيوت التى لم تتم

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.
* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.
* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

الحول في مكانها، الضريات أو الذريات وهي الأماكن التي يقيم فيها الرعاة (العزاب) دون اصطحاب النساء معهم.

ويسمى أيضاً البيت بالخيمة إذا كان مبنيا من الخيام، ويسمى لديهم ام دندنكت إذا بنى من البروش ويسمى البيت الطائر إذا كان مكشوفا من تحت وهذا لحفظ المتاع وجعله مكانا لمقيلة السخلان والحملان حديثة الولادة من القطيع.

وينقسم بيت الرحل من الداخل الى ثلاثة أقسام: البراحة والسرير والرحل، فالبراحة هي مكان مكشوف خالي من الأثاث يستخدم للجلوس وتناول الطعام وغيره، أما السرير فهو عبارة عن سرير واحد كبير الحجم يقام على شعاب جمع شعبة وتقام على الشعاب ثلاثة امراق قوية يطلق على الواحدة منها اسم الحادرة وتدعم بامراق اقل حجما يطلقون عليها اسم الرصاص السرير هو جريد نخل أو مطارق يسر وحتى مطارق شجر التكو والقنا، وتربط هذه مع بعض باستخدام السيور ومفردها سير وهي عبارة عن رقيقات الجلد، ويسمى السرير باسم المدلوك لو كان به سيور كثيرة ومحكم الصنع ويسمونه باسم الدرنقل إذا كانت سيوره أقل لم تتراص مع بعضها. *

3- عادات الطعام:

قدح الميرم: وفي مجتمع دارفور الخاص بالدراسة هناك تراث فريد تتجسد ملامحه في الكثير من العادات والتقاليد التي تعبر عن الأصالة ومن أشهر تلك العادات تقديم الغذاء فيما يسمي قدح الميرم، وهو عبارة عن طبق يقدمون به الطعام هو محلي يصنع بمهارة واتقان تحمله النساء على رؤوسهن لتقديمه للضيوف في المناسبات العامة والخاصة لديهم لتعبيرعن واجب الضيافة والكرم عند المجتمع وعند المرأة الدار فورية ومهارتها العالية في فن الطبخ. ويصنع هذا القدح من جذع الأشجار، ويزين بطريقة تمنحه شكلا جميل جذابا يجعل من تناول الطعام فيه أمرا ممتعا للغاية، ويوضع القدح داخل مندولة تصنع من السعف الملون ثم يزين بالسكسك والودع، أما نوعية الطعام الذي يحمل في هذا القدح له رمزية خاصة، حيث تعمل المرأة لساعات طويلة في إعداد الطعام المحلي الذي تميزت بصناعته بمهارة قلما تتوفر لدى المرأة في مجتمع اخر والذي يكون عادة في طعام لديهم يسمي عصيدة الجير المصنوعة من طحين الدخن بعد تشكيله ليصبح لونه أبيض، أوقات تكون عصيدة طحين الذرة وتوضع العصيدة في القدح وتحاط بطبقة من ملاح الحوت (السمك الناشف) أو ملاح المرس واحياناً يزين الملاح في القدح بالسمن البلدي، إضافة إلى أطباق أخرى للتحلية.

الكسرة: وهي نوع من الخبز أو الرغيف اشتهر به سكان مجتمع الدراسة وبعض دول شمال إفريقيا مثل تونس والجزائر والمغرب، وأحد الأطباق الأساسية والمميزة للمجتمع السوداني دوناً عن غيره من الأطباق، وهي تعتبر وجبة مجتمع الدراسة وأهل السودان الأولى، قبل انتشار المخابز والأفران

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

التي تحضر الخبز (العيش)، هي إحدى الأصناف الرئيسية التي كان من الضروري توفرها وإتقان صنعها لدى كل بيت سوداني، كانت تؤكل في الثلاث وجبات (حتى السحور في رمضان)، مؤخراً صارت الكسرة مرتبطة بالملاحات المفروكة (البامية، الخدرة، التقلية...) على الرغم من أنها صالحة للأكل مع الطبائخ الأخرى المالحة والحلوة، للكسرة فوائد عديدة ومختلفة باختلاف مكوناتها، لاحتوائها على العديد من الكربوهيدرات والنشويات والسكريات وبعض الفيتامينات وهي كوجبة رئيسية صحية مكتملة الأركان الغذائية، فهي لا تقل منفعة على جسم الإنسان دوناً من سواها من الوجبات العالمية.

ومن اكلات مجتمع الدراسة أكلاتهم المحلية والشعبية ومعهم بعض القبائل المجاورة لهم في السودان مثل العصيدة بملاح الروب، ملاح الكول، ملاح المرس، بكسر الميم والراء، ملاح المصران، ملاح الكمبو والشرموط، التقلية وتعتبر العصيدة سيدة الأطعمة عند مجتمع الدراسة والمجتمع السوداني في رمضان، وفي الأيام العادية وهي إحدى الأطباق التقليدية التي تتكون بشكل رئيسي من مجموعة مقادير عبارة عن مزيج من الماء وطحين الذرة وأنواع من الحبوب وقد تختلف أنواع العصيدة في المجتمع السوداني باختلاف المنطقة والقبيلة وهناك اطعمه مشهورة لد مجتمع الدراسة منها اكلات ام جنقر والدخن ويعتبر الغذاء الرئيسي لسكان لقبائل دارفور وهناك 30 شكل من الملاحم .

وانواع عصيدة الدخن ثلاثة أنواع: عصيدة الجيرية: تقدم في المناسبات في الافراح -عصيدة الدمرجة: الغذاء الرئيسي لسكان البلد وتأكل في الوجبتين الفطار والغداء- العصيدة الحمراء:

ملاح الشرموط (لحمة مجففة): هو الملاح الأساسي لسكن في دارفور. *

الخاتمة:

تناول البحث الإيكولوجيا الثقافية لدى قبيلتي البقارة والعقيلات في مصر والسودان حيث أن القبيلتين يوجد لديهم موروثات ثقافية لها أهمية كبيرة في تشكيل المجتمع والتأثير علي البيئة المحيطة بهم

حيث التفاعل القائم بين العناصر البيئية وبين الممارسات السلوكية للإنسان داخل هذه البيئة، تبلور هذا التفاعل في المسكن والملبس والصناعات اليدوية التى يستخدمها الإنسان في حياته اليومية.

* الدراسة الميدانية والإثنوغرافية لمجتمع الدراسة.

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)
https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com
VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

النتائج والتوصيات:

1- من نتائج الدراسة أثبتت ان قبيلة البقارة الرحال أقوام رحالة لا يبنون بيوتا ثابتة، بل يجعلون ببيوتهم على ظهور الإبل والثيران يرتحلون بها وينصبونها حيث أقاموا ويعتمدون على ماشيتهم ويغذونها بما تنبت الأرض من كلا الطبيعة، ويتغذون لحومها ويشربون ألبانها، ويتخذون منها صوفها وشعرها ووبرها لسد ما بقي من احتياجاتهم من ملبس ومسكن.

2- توجد مجموعة كبيرة من القبائل العربية في السودان تنتمي الي قبيلة جهينة بجانب قبيلة البقارة منهم من يعمل بالزراعة ومنهم من يعمل في تربية الماشية ويتواجدون في أماكن مختلفة في مدن السودان.

3- يوجد تغير في حيات قبيلة البقارة الرحال منهم من سكان المدن وعاش بها ولم يعيش حيات الترحال والرعي ولا يقدر التكييف مع طبيعة مجتمعهم ويتزوج من نساء المدن المتواكبة معه في طريقة الحياة ويعيش حياة التقدم والتكنولوجيا الحديثة ومنهم من انتقل الي خارج السودان للهجرة والعمل.

4- قبيلة جهينة العقيلات لا يوجد صراع على الأرضي لأنهم موجودين في مجتمع به عائلات تنتمي الي قبيلة جهينة وهي كبيرة جداً في مجتمع الدراسة ويعملون بالزراعة وبعض المناصب الحكومية في الدولة والنزاعات تكون على قطع من الأراضي بين عائلات ويتم حلها بواسطة كبار العائلات أو تدخل قضائي في المدينة نفسها.

توصيات الباحث:

1- الحفاظ على الموروث الثقافي حيث إن الموروثات الثقافية مهمة جدًا للحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب وتمنحهم شعورًا بالانتماء والتميز عن غيرهم من الثقافات كما انها تحمل المعرفة والخبرات التي اكتسبتها الأجيال السابقة وتساعد في تمرير الخبرات والمعرفة الي الأجيال الجديدة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

الصور والأشكال:

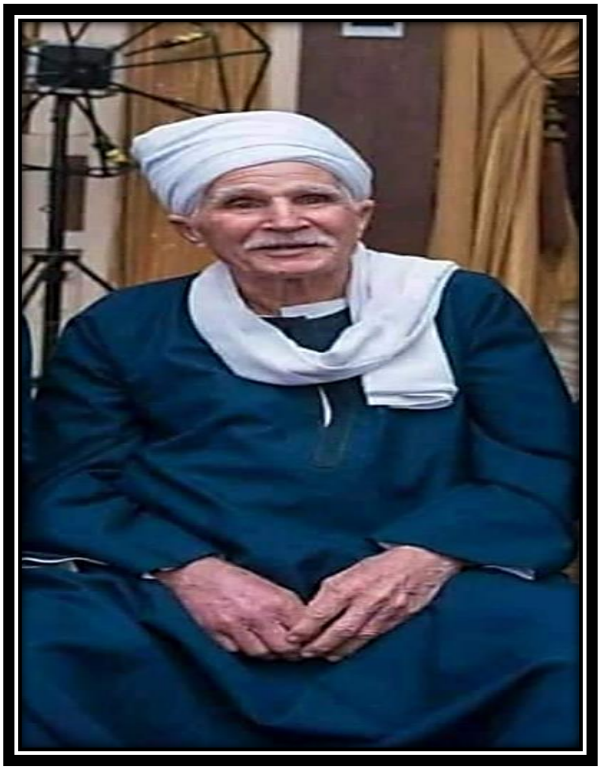

صورة1: توضح أحد كبار مجتمع الدراسة العقيلات وهو يرتدي الجلباب والعمامة واخر يرتدي البدلة الملابس الحديثة للشباب. (المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة2: توضح الزي الشعبي لمجتمع الدراسة العقيلات مجتمع الدراسة. (المصدر: تصوير الباحث)

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

صورة3: توضح العمدة محمد إبراهيم علي أبوعقيل وهو يرتدي الجلباب البلدي ويقوم بالاستعراض بالخيل العربي اثناء استقبال اول مأمور مركز شرطة بمدينة جهينة مجتمع الدارسة. (المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة4: توضح إبراهيم موسى مادبو ناظر عموم قبيلة البقارة الرزيقات والده الناظر موسى مادبو على والذي كان له الفضل في توحيد الرزيقات وقادهم في رحلة الهجرة من أم درمان إلى أبو جابرة شرق دارفور.

(المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

صورة5: أحد افراد قبيلة البقارة وهو يرتدي الجلباب والسديري والطاقية برفقة الباحث.

(المصدر: الباحث اثناء الدراسة الميدانية)

صورة6: توضح أحد كبار مجتمع الدراسة البقارة وهو يرتدي الجلباب والعمامة والشال الأبيض وبعض الشباب يرتدي الكادمول والجلباب حديثاً.

(المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

صورة7: توضح ملابس بعض أطفال مجتمع الدراسة البقارة. (المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة8: توضح الملابس الحديثة للنساء في مجتمع الدراسة العقيلات. (المصدر: تصوير الباحث)

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

صورة9: توضح الملابس الحديثة للنساء في مجتمع الدراسة البقارة.

(المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة10: توضح شكل المباني والشوارع حديثاً في مجتمع الدراسة العقيلات.

(المصدر: تصوير الباحث)

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

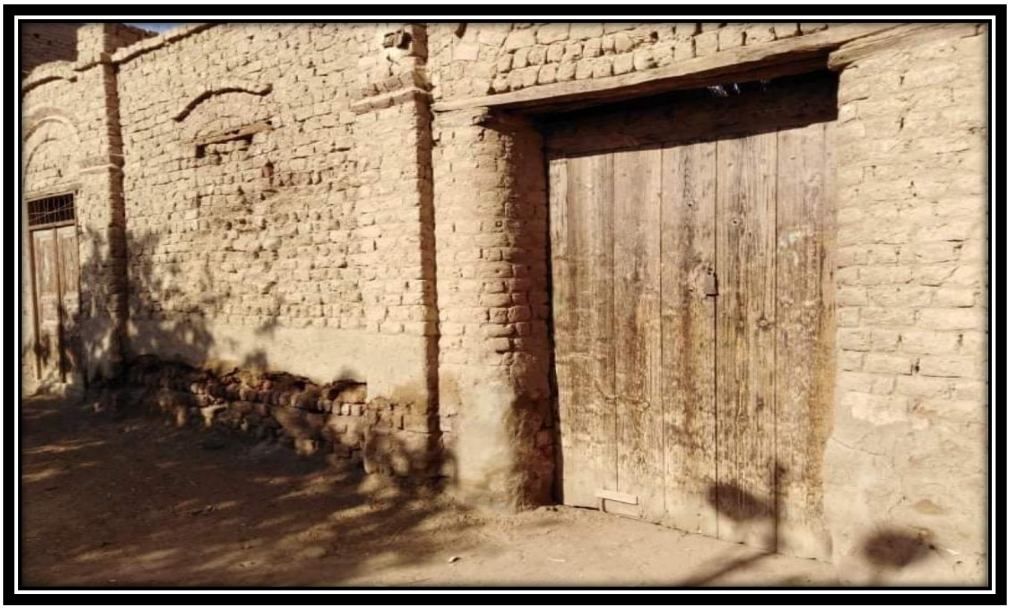

صورة11: توضح شكل المباني قديماً في مجتمع الدراسة العقيلات.
(المصدر: تصوير الباحث)

صورة12: توضح المسكن التقليدي لمجتمع الدراسة البقارة مجتمع الدراسة يسمي أم كدنق وأم دنق أو ضهر الثور لأن المنزل وملحقاته تحمل على ظهر الثور والبيت المزين بالبروش هو بيت العروسة أما بيت التنقل يكون خفيف وأقل متاعاً.

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

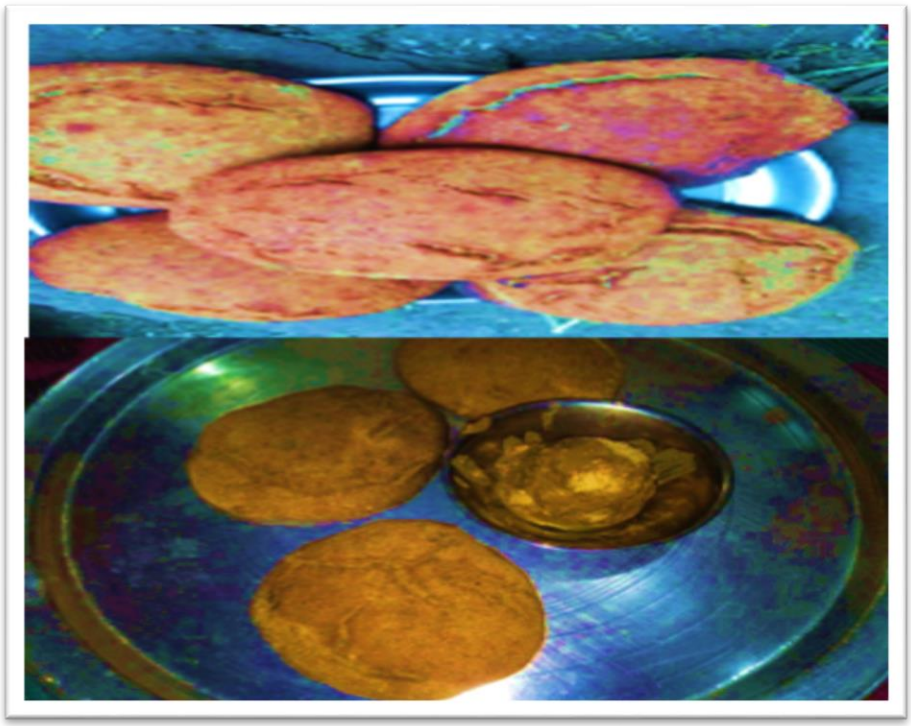

(المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة13: توضح خبز البتاو هو رغيف كان يصنع من دقيق الذرة البيضاء العويجة أو الرفيعة قديماً وقد اندثر عند مجتمع الدراسة العقيلات. (المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة14: توضح العيش الشمسي والفرن الذي يصنع بداخلها هو جزءاً أصيل من مائدة الطعام في مجتمع الدراسة قبيلة العقيلات (المصدر: تصوير الباحث)

INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE

RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

صورة15: توضح قدح الميرم والعصيدة يقدم بداخله الطعام لدي قبيلة البقارة مجتمع الدراسة.

(المصدر: الاخباريين من مجتمع الدراسة)

صورة 16: توضح الكسرة والساج الذي يقومون بعمل الكسرة عليه.

(المصدر: تصوير الباحث)

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 140 – 168.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد بن محمد بن عبد الله الشبعان، *دور قوافل العقيلات في إيجاد نفوذ تجاري للقصيم مع محيطه الإقليمي 1120 هـ - 1370 هـ: دراسة جغرافية*. مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع 50, ج 1، 2019م.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (1999) تفسير القرآن العظيم ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2 – 1420هـ، الباب 13، ج7.
- إحسان محمد الحسن، *مبادىء علم الاجتماع الحديث*، القاهرة: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005م.
- إبراهيم أحمد محمد، *العصبية القبلية وأثرها على تماسك الدولة المعاصرة، دراسة في ضوء السياسة الشرعية*. مجلة المنبر، هيئة علماء السودان ع20، 2014م.
- إسماعيل حامد إسماعيل، *قبيلة جهينة ودورها الحضاري في مصر وسودان وادي النيل منذ القرن الثالث وحتى القرن التاسع الهجري*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين، ألمانيا، ط1 2018م.
- نوال بلغليفي، وسهام قوت، البعد *الايكولوجي في التخطيط العمراني بالمدينة الصحراوية: بلدية الزوية انموذجا دراسة ميدانية بمدينة تقرت*، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع22، 2016م.
- رضوان الحسن إبراهيم، *التغير البنائي والصراع القبلي في قبيلتي الهدندوه والرزيقات في السودان*، رسالة دكتوراه الفلسفة في الدراسات الإفريقية غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2018م.

- سمير سعيد حجازي، *معجم مصطلحات العلوم الإنسانية ونظرية الثقافة*، القاهرة: مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع والتصدير،2006م.
- سعدية عبد الرحيم سويفي، *الهجرة الموسمية لقبيلة البقارة بالسودان*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة،2006م.

- عيسى الشماس، *مدخل الي علم الانسان الانثروبولوجيا*، دمشق: اتحاد الكتاب العرب، 2004م.
- فاروق اسماعيل، المدخل *الي الانثروبولوجيا النظرية والمنهج*، 1987م.
- لوسيان فيفر، *الأرض والتطور البشري*، ترجمة: محمد السيد غلاب، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ج1، 2015م.
- محمد عبده محجوب، حيدر براهيم واخرون، *دراسات سوسيوأنثروبولوجية*: الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1، (بدون سنة نشر).
- محمد يونس صالح، وإسماعيل أحمد، *مناهج القدماء في التأصيل الصرفي في ضوء المنهج التاريخي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان،1996م.

المراجع الأجنبية:

- **Warf. B, *Encyclopedia of Human Geography*: London, sage publications, 2006.**

- **Parsons, T. *The Structure of Social Action, The Free Press*, (New York ,1949)**
- **Siddig, El Fatih Ali, Khalid El-Harizi, and Bettina Prato, *Managing conflict over natural resources in greater Kordofan, Sudan*: Some recurrent patterns and governance implications, 2007.**